مصدر قولک ابي فلان باباً بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ اي امتنع فهو آبٍ وابي واباين بالتحريک
انتهي وهذا محمول علي المستحل لذلک ولم يتب ويخلص التوبة او هو من باب الزجر والتنفير لينكف الشخص عن
هذا الفعل المذموم والله اعلم

حديث ابي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة الخ بجانبه علامة الحسن زاد في الكبير وابو نصر السجزي في الابانة
وابن النجار قال شيخنا البدعة ما لم يكن في زمنه صلي الله عليه وسلم وقال في النهاية البدعة بدعتان بدعة
هدي وبدعة ضلال فما كان علي خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم والانكار وما كان واقعاً
تحت عموم ما ندب الله اليه او حض عليه او رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال كنوع من الجود والسخا
وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة وقال شيخ شيوخنا البدعة اصلها ما احدث علي غير مثال وتطلق في
الشرع علي مقابلة السنة فتكون مذمومة والتحقيق انها ان كانت مما يندرج تحت مستقبح في الشرع
فهي مستقبحة وان كانت مما يندرج تحت مستحسن في الشرع فهي حسنة والا فهي من قسم المباح
انتهي قلت وهو معني كلام صاحب النهاية وقال ولي الله النووي البدعة بكسر البا في الشرع هي
احداث ما لم يكن في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي منقسمة الي حسنة وقبيحة قال
وقال ابن عبد السلام في اخر القواعد البدعة منقسمة الي واجبة ومحرمة ومندوبة ومكروهة ومباحة
قال والطريق في ذلک ان تعرض البدعة علي قواعد الشريعة فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة
او في قواعد التحريم فهي محرمة او الندب فمندوبة او المكروه فمكروهة او المباح فمباحة وللبدع
الواجبة امثلة منها الاشتغال بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله تعالي وكلام رسوله صلي الله عليه
وسلم وذلک واجب الثاني حفظ غريب الكتاب والسنة من اللغة الثالث تدوين اصول الفقه الرابع
الكلام في الجرح والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم وقد دلت قواعد الشريعة علي ان حفظ الشريعة
فرض كفاية فيما زاد علي المتعين ولا يتاتي ذلک الا بما ذكرناه وللبدع المحرمة امثلة منها مذاهب القدرية
والجبرية والمرجية والمجسمة والرد علي هولا من البدع الواجبة وللبدع المندوبة امثلة منها احداث
الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد في العصر الاول ومنها التراويح والكلام في دقايق التصوف
وفي الجدل ومنها جمع المحافل في الاستدلال علي المسايل ان قصد بذلک وجه الله تعالي وللبدع المكروهة
امثلة كزخرفة المساجد وتزويق المصاحف وللبدع المباحة امثلة منها المصافحة عقب الصبح والعصر
ومنها التوسع في اللذيذ من الماكل والمشارب والملابس والمساكن ولبس الطيالسة وتوسيع الاكمام
وقد يختلف في بعض ذلک فيجعله بعض العلما من البدع المكروهة ويجعله اخرون من السنن المفعولة
في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم فما بعده وذلک كالاستعاذة في الصلاة والبسملة هذا اخر
كلامه قال النووي ايضا وروي البيهقي في مناقب الشافعي عن الشافعي رضي الله عنه قال المحدثات

من الامور

ح

من الامور ضربان احدهما ما احدث مما يخالف كتاباً او سنة او اثراً او اجماعاً فهذه الضلالة والثاني ما احدث من الخير
لا خلاف فيه لواحد من هذا وهذه محدثة غير مذمومة وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نعمة
البدعة هذه يعني انها محدثة لم تكن واذا كانت فليس فيها رد لما مضي هذا اخر كلام الشافعي رضي الله عنه
انتهي كلام النووي قلت ولعل ماخذ كلام صاحب النهاية ومن تبعه من كلام الامام رضي الله عنه والمراد
حينيذ من الحديث البدعة المذمومة او هو محمول علي المداوم علي بدعته حتي يتوب او هو من باب
الزجر والتنفير عن هذا الفعل المذموم والله اعلم

حديث ابي الله ان يجعل للبلا الخ **قوله** ان يجعل للبلا البلا يقال بلي الثوب يبلي بلا بالكسر فان فتحتها
مددت فالذي في الحديث بالكسر للبا والقصر قال في المصباح بلي الثوب يبلي من باب تعب بلي بالكسر
والقصر وبلا بالفتح والمد خلق فهو بال انتهي والمعني امتنع الله ان يجعل للالم والسقم سلطاناً علي بدن
عبده المومن علي الدوام فلا يضر حينيذ تارة وتارة لتطهيره وتخليص ذنوبه كما في احاديث اخر والله اعلم

حديث ابتدروا الاذان الخ **قوله** ابتدروا بكسر الهمزة اي اسرعوا الي فعله قال في الصحاح بدرت الي
الشي ابدر بدوراً اسرعت وبادر مبادرة وبداراً من باب قعد وفاتل اسرع انتهي وانما خص علي المبادرة
اليه لانه امين ونهي عن الاسراع الي الامامة لان الامام ضامن كما سياتي مع التوجيه لذلک والله اعلم

حديث ابتغوا الخير عند حسان الوجوه زاد في الكبير ابن ابي الدنيا في قضا الحوايج **قوله** ابتغوا
بكسر الهمزة اي اطلبوا قال في الصحاح وبغيت الشي وتبغيته اذا طلبته انتهي اي لان سمت الوجه
وحسن وجهه وصباحته دال علي حيايه ومروته فارشد صلي الله عليه وسلم الي من هذه
صفته ان تطلب منه الحوايج لان ذلک قل ان يخطي وسياتي بقية الكلام عليه في اطلبوا وكتابه صحيح انتهي والله اعلم

حديث ابتغوا الرفعة عند الله تحلم عمن جهل عليک وتعطي من حرمک وعبارته في الكبير ابتغوا الرفعة
عند الله قيل وما هي يا رسول الله قال تحلم عمن جهل عليک وتعطي من حرمک **عد** عن ابن عمر وفيه
الوازع ابن نافع متروک انتهي قال في المصباح وحلم بالضم حلماً بالكسر صفح وستر فهو حليم انتهي وقال
الجوهري والحلم بالكسر الاناة تقول منه حلم الرجل بالضم وتحلم تكلف الحلم انتهي والمعني اطلب الرفعة
بان تحلم عمن جهل عليک بالعفو والصفح عنه وعدم المواخذة بما نال منک وتقدم تفسير الاناة وسياتي والله اعلم

حديث ابذ المودة لمن وادک فانها اثبت بجانبه علامة الحسن زاد في الكبير ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان
وابو الشيخ في الثواب **قوله** ابذ بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر الدال المهملة اي اظهرها بالقول
بان تقول لمن تحب اني احبک كما سياتي مرحباً بذلک وان اتبعت القول بفعل الهدية ونحوها كان ذلک
ابلغ في الكمال قال في الصحاح بدا الامر بدواً مثل قعد قعوداً اي ظهر وابديته اظهرته وقال ايضاً
وددت الرجل اوده وداً اذا احببته والود المودة انتهي وقال في المصباح وددته اوده من باب تعب